إشباع الحاجات الإنسانية لدى مدرسي ومدرسات المعاهد في مركز محافظة دهوك

Human Needs Satisfaction among Institute Teachers in the Center of Duhok Governorate

زبيدة أدريس فخري

Zubayda adris faxre

Zubaydam21@gmail.com

أ.م.د.ريموندا أشعبا أرميا

Remonda Esheya Armia

Remonda.armia@uod.ac

جامعة دهوك/كلية التربية الأساسية

University of Duhok/College of Basic Education

الكلمات المفتاحية: الإشباع، الحاجات إنسانية، المعاهد

Keywords: Satisfaction – Human Needs – Institutes

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى استقصاء مستوى إشباع الحاجات الإنسانية لدى مدرسي ومدرسات المعاهد في مركز محافظة دهوك، ودراسة علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، الحالة الاجتماعية، ونوع المعهد). وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد مقياس للحاجات الإنسانية مكون من (٣٦) فقرة موزع على تسعة مجالات، هي: (الفسيولوجية، الاجتماعية، النفسية، الروحية، الجمالية، الإنجاز، المادية، الترفيهية، والمعرفية). طُبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٥) مدرسًا ومدرسة، منهم (٢٣٥) للتحقق من الخصائص السيكومترية، و(٢٧٠) لاستخراج النتائج النهائية.

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS-V26 ، وتوظيف اختبارات-T) (Test، ومعامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من إشباع الحاجات الإنسانية، مع وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث، والمتزوجين، والعاملين في المعاهد الأهلية. كما كانت الحاجات الفسيولوجية، والروحية، والاجتماعية الأكثر إشباعًا، في حين كانت الحاجات المعرفية، والمادية، والإنجاز هي الأقل.

Abstract

The current study aims to identify the level of human needs satisfaction among institute teachers in the center of Duhok Governorate and to examine its relationship with certain demographic variables such as gender, marital status, and type of institute. The researcher employed the descriptive-correlational method and developed a scale consisting of 36 items distributed across nine domains of needs: physiological, social, psychological, spiritual, aesthetic, achievement, material, recreational, and cognitive. The scale was administered to a sample of 505 teachers, including 235 participants for psychometric validation and 270 for extracting the final study results.

Data were analyzed using SPSS-V26, employing statistical tools such as the one-sample and independent-samples T-test, Pearson correlation coefficient, means, and standard deviations. The findings revealed a high level of human needs satisfaction among the participants, with statistically significant differences in favor of females, married individuals, and teachers working in private institutes. Moreover, the most satisfied needs were physiological, spiritual, and social, while cognitive, material, and achievement needs were the least satisfied.

مشكلة البحث:

يشهد المجتمع المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة نتيجة للتقدم التكنولوجي، والتغيرات والتحولات الاقتصادية والعولمة، مما أدى إلى تغيرات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، وبالتالي زيادة متطلبات الأفراد واحتياجاتهم لموائمة هذة التغيرات, إذ تعتبر الحاجات الإنسانية من العناصر الأساسية التي تحدد سلوك الأفراد ورفاهيتهم النفسية والاجتماعية، إن إشباع الحاجات تؤدي إلى تحقيق الأفراد لرغباتهم ومتطلباتهم الأساسية، بينما يعكس عدم الإشباع الى تداعيات سلبية على الأفراد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام مما يؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية خطيرة، ويمكن تقسيم الحاجات الإنسانية إلى عدة مجالات، تشمل الحاجات الفسيولوجية، والنفسية والإجتماعية والمادية والترفيهية والدينية والمعرفية والحاجة إلى الإنجاز والإستقلال وحاجات أخرى، وعندما لا تُلبى هذه الحاجات يمكن أن تحدث العديد من المشاكل على المستوى النفسي، إذ يؤدي عدم إشباع الحاجات الأساسية إلى مشاعر القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة، فعلى سبيل المثال، الأفراد الذين يعانون من نقص في الحاجات الفسيولوجية قد يشعرون بالتوتر المستمر بسبب عدم توافر الطعام أو المأوى أما على المستوى الاجتماعي، فيمكن أن يؤدي عدم إشباع الحاجات الاجتماعية إلى التهميش والعزلة، مما يؤثر سلباً على صحة الأفراد العقلية والنفسية، لذلك يعد من الضروري تكثيف الدراسات التي تركز على إشباع الحاجات الإنسانية بشكل شامل، لا سيما في سياقات نفسيه واجتماعيه، لضمان تلبية احتياجات الأفراد بشكل شامل. وبناءً على ما سبق، يظهر أن إشباع الحاجات الإنسانية لدى الأفراد ليس مجرد مطلب فردي، بل هو قضية حيوية تؤثر على وجودهم كإنسان، وهنا تكمن المشكلة في أن عدم إشباع الحاجات الإنسانية يؤدي إلى تداعيات خطيرة على المستوى النفسي والاجتماعي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأهمية المتغير الذي تتناوله إذ إن إشباع الحاجات الإنسانية يعتبر مفهوماً جوهرياً في علم النفس والتنمية البشرية، حيث يرتبط بشكل مباشر بتحقيق التوازن النفسي والعاطفي للفرد، ويسهم في بناء الشخصية وتحقيق الصحة النفسية والصحة العامة، وتتدرج حاجات الإنسان إلى مجموعتين، الحاجات العضوية، كالحاجة إلى الشراب والطعام والجنس والراحة، وهي من الحاجات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، والحاجات الوجدانية، كالحاجة إلى الأمن والاستقرار وتقدير الذات وحب والانتماء للآخرين، وهي من الحاجات الضرورية وإشباعها مهم لتوازن النفس الإنسانية واستقرار الصحة النفسية (مدكور، ٢٠٠١، ٩٢-٩٣) إن كينونة الفرد، أي وجود الإنسان بكل ما فيه من روح ونفس، مرتبطة بشكل جوهري بإشباع حاجاته الإنسانية، حيث يسهم هذا الإشباع في بقائه من جهة، وفي بناء هويته وتطوير أبعاده النفسية والاجتماعية،

وتتجلى نقطة القوة وأهمية هذا البحث كونه من الدراسات القليلة جدا التي تتناول الحاجات الإنسانية بشكل شامل في دراسة نفسية في محافظة دهوك ضمن هذه العينة، كما يضيف الى الأدب الأكاديمي الحالي دراسة متكاملة تتناول جميع جوانب الحاجات الإنسانية في إطار واحد وفي دراسة نفسية، مما يسهم في إثراء المعرفة في هذا المجال ويعزز من فاعلية الجهود التنموية المستندة إلى فهم شامل للاحتياجات الإنسانية، وتقديم الإسهام العلمي للكثير من الجهات والمؤسسات لأنها تشمل رؤية متكاملة تتناول مختلف الأبعاد للحاجات الأنسانيه.

أهداف البحث:

١-قياس مستوى إشباع الحاجات الإنسانيه لدى مدرسي ومدرسات المعاهد في مركز محافظة دهوك.

٢- قياس مستوى إشباع الحاجات الإنسانيه لدى مدرسي ومدرسات المعاهد في مركز محافظة دهوك حسب متغير (الجنس-الحاله الاجتماعية- نوع المعهد).

٣-التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية لإشباع الحاجات الإنسانية لدى مدرسي ومدرسات المعاهد وفقا لكل مجال.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمدرسي ومدرسات المعاهد الفنية الأهلية والحكومية في مركز محافظة دهوك، للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ويشمل كلا الجنسين (ذكور وإناث)، ممن يعملون ضمن تخصصات ومجالات متنوعة في تلك المعاهد، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة في بيئة تعليمية محددة.

تحديد مصطلحات الدراسة:

- **أدوار و رتجارد (Edward L and Richard،2000):** الحاجات الإنسانية هي تلك المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الإنسان للبقاء على قيد الحياة، ولتحقيق الراحة النفسية والجسدية وتتوزع هذه الحاجات إلى أنواع مختلفة، حيث تشمل الحاجات البيولوجية مثل الطعام والماء والمأوى، والحاجات النفسية والاجتماعية مثل الانتماء والتقدير، بالإضافة إلى الحاجات المعرفية كالتعلم وتحقيق الذات(Edward L and Richard،2000،229).

التعريف النظري لإشباع الحاجات الإنسانية: عرفت الباحثة إشباع الحاجات الإنسانية بأنها تلبية المتطلبات الضرورية التي يحتاجها الإنسان لضمان حياته واستقراره النفسي والجسدي والاجتماعي، وتشمل هذه الحاجات جميع جوانب الأحتياجات الإنسانية، ويُعد إشباع هذه الحاجات شرطاً أساسياً لنمو الفرد وتوازنه النفسي وسلوكه السليم، إذ يُوجه سعي الإنسان نحو تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي في مختلف مراحل حياته.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الاجابة على فقرات المقياس.

الإطار النظري لإشباع الحاجات الإنسانية:

أولا:تطور مفهوم الحاجات الإنسانية.

إن الحاجة هي الافتقار إلى عنصر ضروري أو حالة من النقص والعوز المصحوبة بالتوتر ، حيث ينشأ توتر داخلي نتيجة غياب ونقص هذا العنصر وتزول هذه الحالة بمجرد تلبية الحاجة واستعادة التوازن(زهران،١٩٩٩، ١٨٦).

وتُعد الحاجات الإنسانية من المحركات الأساسية لسلوك الفرد ودافعا للسلوك، حيث تمثل مصدرًا للطاقة والدافعية التي تحثه على السعي لإشباع تلك الحاجات وتعكس هذه الطاقة ملامح الشخصية وسماتها(Sevari.,2017,8) كالنشاط أو الكسل، والجدية أو التسيب، إذ تُترجم الحاجات إلى أنماط سلوكية تميز كل فرد عن غيره. كما تتأثر هذه السلوكيات بالقدرات الفردية، سواء كانت عقلية معرفية، أو قرارات إرادية، أو استجابات انفعالية وعاطفية، مما يسهم في تشكيل سلوك الأنسان (المغربي،٢٠١٦، ٢٢). فعندما يشعر الفرد بوجود حاجة داخلية، ينشأ لديه شعور بالنقص واللاتوازن، مما يدفعه إلى السعي لإشباع هذه الحاجة واستعادة توازنه النفسي أو البيولوجي, وقد يكون هذا الدافع مرتبطًا بالرغبة في البقاء، أو النمو، أو الحفاظ على الصحة، أو الحصول على القبول الاجتماعي وتنشأ هذه الحالة تحديدًا عندما يفتقد الفرد شعور التوازن على الصعيدين النفسي أو البيولوجي(ابو زيد، 2019، 1579).

ثانيا: خصائص الحاجات الإنسانية.

١. عدم نهائية الحاجات: تتسم الحاجات الإنسانية بكونها غير محدودة، فهي في حالة تجدد وتطور مستمر نتيجة التغيرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية لدى الإنسان.
٢. الارتباط بالقيم: ترتبط الحاجات ارتباطًا وثيقًا بالقيم والدوافع الإنسانية، إذ يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق غايات تنبع من منظومته القيمية. (الجهوري،١٢،٢٠٢٣).
٣. عدم تساوي الحاجات في القوة: أشار جون بيرتون (John Burton) إلى أن الحاجات لا تعمل على مستوى واحد من القوة، بل تختلف حدتها بحسب السياق والموقف.
٥. الديناميكية: تتسم الحاجات بالطبيعة الديناميكية، فهي تتغير وتتطور بحسب الزمان والمكان والعمر والظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد(Ghaleb,2024 ،1037).

ثالثا:دور الحاجات الإنسانية في توجيه السلوك الإنساني.

١- علاقة الحاجات بالتحفيز والإنجاز:تساهم الحاجات النفسية والاجتماعية في تحفيز الأفراد لتحقيق الإنجازات والتفوق، لا سيما حاجات التقدير وتحقيق الذات (الجوهري، ٢٠٠٦، ٥٥_٥٦).

٢-تنظيم السلوك وتوجيهه: تسهم الحاجات في تحديد اتجاه السلوك الإنساني وشدته واستمراريته أي دافع للسلوك الأنساني، إذ يسلك الإنسان سلوكًا معينًا وفقًا لأولوياته في تلك اللحظة.

٣-إحداث التكيف أو الاضطراب: إشباع الحاجات يحقق التوازن النفسي والتكيف، بينما يؤدي الحرمان المستمر إلى ظهور سلوكيات غير سوية مثل العدوان أو الانسحاب أو التعلق المرضي. (المغربي، ٢٠١٦، ٢٣).

رابعا: بعض النظريات المفسرة للحاجات الأنسانية

اولاً: **نظرية الحاجات لهنري موراي(١٩٣٨)**

تُعد نظرية هنري موراي من النظريات البارزة في تفسير الدافعية البشرية، تفترض هذه النظرية أن سلوك الإنسان ينتج عن تفاعل مستمر بين الحاجات الداخلية والضغوط(غنيم،١٩٦٤، ١٦)، ويُنظر إلى الحاجة على أنها قوة دافعة داخلية تؤثر في إدراك الفرد وتفكيره وسلوكه، بهدف تحقيق حالة من التوازن أو الإشباع, قسّم موراي الحاجات إلى نوعين رئيسيين: الحاجات الأولية وهي فسيولوجية كالحاجة للطعام والراحة والجنس وتجنب الألم، وتُعد أساسية لبقاء الفرد(Murray، 1938،50_49). أما الحاجات الثانوية فهي نفسية واجتماعية، وأكثر تعقيدًا وتشمل مجموعة واسعة من الدوافع التي تؤثر في السلوك الإنساني اليومي, من أبرز الحاجات النفسية التي تناولها موراي: الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق التفوق، الحاجة إلى إقامة علاقات اجتماعية والانتماء، والحاجة إلى الاستقلال واتخاذ القرارات الذاتية، إضافة إلى الحاجة إلى التقدير والاحترام من الآخرين، والحاجة إلى التنظيم والنظام في الحياة، كما تشمل هذه الحاجات الميل إلى السيطرة أو القيادة، والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين، والدفاع عن الذات ضد الانتقادات، والسعي لاستعادة الكرامة بعد الإهانة, وتضمّ النظرية أيضًا حاجات تتعلق بالمتعة مثل الحاجة إلى اللعب والترفيه، وحاجات جمالية كالرغبة في التقدير الفني والجمال، وحاجات سلبية كالرغبة في رفض أو تجنب الآخرين أو الابتعاد عن الألم والخطر. كما تظهر حاجات نحو التملك واقتناء الأشياء، والبناء والتطوير، وفهم الأمور وتحليلها، والتعبير عن الذات،(عبدالرحمن،١٩٩٨، ٣٤٥_٣٥٠).

ثانيا: نظرية الحاجات الإنسانية لأبراهام ماسلو(١٩٤٣)

قدّم أبراهام ماسلو نظريته في الحاجات الإنسانية عام ١٩٤٣، معتبرًا أن السلوك البشري موجّه لإشباع حاجات مرتبة في تسلسل هرمي من الأدنى إلى الأعلى. لا ينتقل الفرد لإشباع حاجة أعلى إلا بعد تحقيق إشباع مقبول للحاجة الأدنى, تتضمن هذه الحاجات(الطجم والسواط،٢٠٠٣ ،٢٨٥), الحاجات الفسيولوجية كالطعام، والماء، والتنفس، وهي أساس بقاء الإنسان, وحاجات الأمان تتعلق بالشعور بالاستقرار الجسدي والنفسي، حاجات الانتماء مثل الحاجة إلى علاقات اجتماعية، مثل الحب، والقبول، والانخراط في الجماعة, وحاجات التقدير وتشمل التقدير الذاتي (الثقة بالنفس) والتقدير الاجتماعي, حاجات تحقيق الذات وهي أعلى مستوى، وتشير إلى تحقيق الإمكانات الكامنة والنمو الشخصي والابتكار(٥, ٢٠٢١, Suh. et al) بعدها أضاف ماسلو حاجات جديدة على الهرم مثل, الحاجات المعرفة والحاجات الجمالية والحاجات الروحية حيث أضاف ماسلو ثلاث حاجات تقع بين الحاجات المتوسطة والعليا. تُظهر النظرية أن الإنسان لا يسعى فقط لإشباع حاجات مادية، بل يتدرج أيضًا نحو حاجات نفسية وروحية أرقى، ما يجعل هذه النظرية شاملة لفهم دوافع السلوك الإنساني عبر مختلف مراحل الحياة(القطناني،٢٠١١، ١٥).

الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات الإنسانية

أولا_ دراسة (جنّان وشريفة ٢٠١٦): عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو(جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة عقود الإدماج المهني في إشباع الحاجات الإنسانية لخريجي الجامعة بمدينة بسكرة، انطلاقًا من نموذج هرم ماسلو للحاجات، وتحديد الفروقات في مستوى الإشباع تبعًا لمتغيرات: الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، مدة العقد، والتخصص الجامعي، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن، حيث طبقت الدراسة على عينة من (١٤٢) خريجًا جامعيًا يعملون ضمن عقود الإدماج في مؤسسات تربوية وخدماتية، تراوحت أعمارهم بين (٢٣–٣٥) سنة. تم اعداد مقياس لقياس إشباع الحاجات مكون من ٢٩ فقرة، موزعة على خمس محاور تمثل الحاجات الأساسية في هرم ماسلو: (الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمان، الحاجات الاجتماعية، التقدير، وتحقيق الذات)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T–Test) ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه، أظهرت النتائج أن لعقود الإدماج دورًا متوسطًا في إشباع الحاجات، مع وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الإشباع تبعًا لمتغير الجنس

لصالح الإناث، ومتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، بينما لم تظهر فروق دالة تبعًا للسن أو مدة العقد أو التخصص الجامعي(جنّان وشريفة،٢٠١٦، ١٣١_١٤٨).

منهجية البحث وإجراءاته.

أولا: منهج البحث:

منهج البحث هو الأسلوب والطريقه الذي يعتمد عليه الباحث لدراسة موضوع بحثه أو ظاهرة معينة (المحمودي،٢٠١٩ : ٣٥)، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، لانه المنهج الأكثر ملائمة للبحث الحالي ولتحقيق أهدافه.

ثانيا: مجتمع البحث:

يشير مجتمع البحث إلى جميع الأفراد أو العناصر التي تمثل جوهر مشكلة البحث، ويشمل جميع العناصر ذات الصلة بالمشكلة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها (المليجي،٢٠٠١: ١٠٨). ويتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات المعاهد الفنيه في مركز محافظة دهوك الأهليه والحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، و البالغ عددهم (٥٠٥) مدرس ومدرسة موزعين على (١٠) معاهد، (٣)معاهد حكوميه و(٧) معاهد أهليه، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث تبعا لمتغير نوع المعهد والجنس.

الجدول(١)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعا لمتغير نوع المعهد والجنس

المعاهد	أسماء المعاهد	عدد المدرسين والمدرسات	ألإناث	الذكور
الأهلية	معهد بهدينان	51	34	١٧
	معهد روز	24	14	10
	معهد ميتان	13	8	5
	معهد ره ند	75	38	37
	معهد دافنشي	83	48	35
	معهد تيشك	39	25	14
	معهد داسنيا	٢٥	13	12
	مجموع المعاهد الأهلية	٣١٠	١٨٠	١٣٠
الحكومية	معهدالفنون الجميلة	108	٣٤	٧٤
	معهد الرياضة	٤٧	٢٠	٢٧
	معهد الكومبيوتر	٤٠	٢٧	١٣
	مجموع المعاهد الحكومية	١٩٥	٨١	١١٤
المجموع	١٠	٥٠٥	٢٦١	٢٤٤

ثالثا: عينة البحث.

تُعرف عينة البحث بأنها جزء مُحدد من المجتمع الأصـــلي للدراســـة، يتم اختياره بحيث يكون ممثلاً له، من حيث خصـــائصـــه و صـــفاته و ســـماته(قنديلجي، ٢٠٢٠، ١٣٣)، ولتحقيق أهداف البحث والحصـــول على المعلومات والبيانات المطلوبة، قامت الباحثة باختيار جميع أفراد مجتمع البحث الأصـــلي ليكونوا ضـــمن عينة البحث و بذالك تكونت عينة البحث من (٥٠٥) مدرس ومدرســـتة يمثلون نســـبة ١٠٠٪ من مجتمع البحث، وقد اختارت الباحثة أربع عينات مختلفة من مجتمع البحث لتحقيق أهداف البحث وهي، عينة الثبات(٣٠) ، عينة الخصـــائص الســـايكومترية (١٨٠) ،عينة التطبيق التجريبي (٢٥) ،عينة التطبيق النهائي (٢٧٠) ،وفي الجدول (٢) يبين توزيع عينة التطبيق النهائي للبحث حسب نوع الجنس والحالة الاجتماعية ونوع المعهد.

الجدول (٢)

توزيع عينة التطبيق النهائي للبحث حسب نوع الجنس ونوع المعهد

المعاهد	أسماء المعاهد	الإناث	الذكور	عدد المجموع
الأهلية	معهد بهدينان	٧٤	٨٣	١٥٧
	معهد روژ			
	معهد ميتان			
	معهد رهند			
	معهد دافنشي			
	معهد تيشك			
	معهد داسنيا			
الحكومية	معهدالفنون الجميلة	٥٤	٥٩	١١٣
	معهد الرياضة			
	معهد الكومبيوتر			
المجموع		١٢٨	١٤٢	٢٧٠

رابعا: أدات البحث.

لقياس إشـــباع الحاجات الأنســـاينة قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس متغير إشـــباع الحاجات الإنسـانية وأعتمدت في إعداد المقياس على نظريتين نظرية الحاجات الإنسـانية لأبراهام

ماســـلو(Abraham Maslow ١٩٤٣) ونظريـة هنري موراي(Henry Murray١٩٣٨)، ولإعداد مقياس تطلب المرور بالعديد من الخطوات والمراحل كما تتبين لنا في ما يلي.

١-تحيد مجالات المقياس: بعد مراجعة العديد من الأدبيات والدراســـات الســـابقة، تم تحديد مجالات مقياس إشـباع الحاجات الإنسـانية ثم عرضـها على مجموعة من السـاده الخبراء لتقييم مدى صلاحيتها وتحديد أوزان أهميتها وأبداء اي ملاحظات جدول (٣) الذي يوضح نسب اتفاق الخبراء حول صـــلاحية المجالات وتحديد وزن الأهمية لكل مجال للمقياس، وتضـــمنت هذه المجالات: (الحاجات الفسـيولوجيه، الحاجات الاجتماعية، الحاجات النفسـية، الحاجات الروحية، الحاجات الجمالية، الحاجه الى الأنجاز، الحاجات المادية، الحاجات الترفيهية، الحاجات المعرفية).

جدول (٣)

نسب اتفاق الخبراء حول صلاحية المجالات وتحديد وزن الأهمية لكل مجال لمقياس إشباع الحاجات الإنسانية

المجالات	عدد الخبراء		النسبة المئوية لصلاحية المجالات	نسب وزن الأهمية لكل مجال
	الموافقون	الرافضون		
الحاجات الفسيولوجية	٥	٠	١٠٠٪	٤
الحاجات الاجتماعية	٥	٠	١٠٠٪	٤
الحاجات النفسية	٥	٠	١٠٠٪	٤
الحاجات الروحية	٤	١	٨٠٪	٤
الحاجات الجمالية	٤	١	٨٠٪	٤
الحاجه الى الأنجاز	٤	١	٨٠٪	٤
الحاجات المادية	٥	٠	١٠٠٪	٤
الحاجات الترفيهية	٤	١	٨٠٪	٣
الحاجات المعرفية	٥	٠	١٠٠٪	٥

تبين أن جميع المجالات صالحة، وعلى هذا الأساس تم تحديد عدد الفقرات المناسبة لكل مجال بعد مراجعة آراء الخبراء، حيث تم تخصيص (٤) فقرات لمجال الحاجات الفسيولوجية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات النفسية، و الحاجات الروحية، الحاجات الجمالية، والحاجه الى الأنجاز، والحاجات المادية، (٣) فقرات لمجال الحاجات الترفيهية، (٥) فقرات لمجال الحاجات المعرفية ، مع احتمالية حذف بعض الفقرات خلال التحقق من الخصائص السيكومترية .

٣-تم صياغة فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية بصيغة المتكلم لجميع الفقرات وهنالك بعض الأسس التي اهتمت بها الباحثة عند إعداد الفقرات (ان تكون لكل فقرة معنا واحد, الأبتعاد عن اسلوب النفي عند صياغة الفقرة, تكون الفقرات واضحة وغير غامضة, لأبتعاد عن الفقرات المركبة(العسكري، ٢٠٠٢، ١٧٤).

٢-جمع وإعداد الفقرات بالصيغة الاولية: تم تصميم مقياس إشباع الحاجات الإنسانية بالصيغة الأولية ثم جمع و إعداد فقرات المقياس التي بلغ عددها (٣٦) فقرة موزعة على (٩) مجالات، وأختيار بدائل الإجابة للمقياس وفق طريقة ليكرت الخماسي، اذ تضمنت خمس بدائل، هي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا).

٣-إعداد تعليمات الأجابة على المقياس: تم إعداد تعليمات الإجابة على المقياس بعناية لضمان وضوحها وسهولة فهمها من قبل أفراد العينة، حيث تضمنت توضيحًا عامًا لطبيعة المقياس والغرض من الإجابة عليه.

٤-الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولا:الصدق.

١-الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية، والذين بلغ عددهم (٢٠) خبيرًا ،وبناءً على تقييمهم لمدى صلاحية الفقرات، ومن ثم تم حذف الفقرات التي لم تحقق نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ أو أكثر والجدول(٤) يوضح نسب اتفاق الخبراء على فقرات مقياس اشباع الحاجات الانسانية.

الجدول(٤)

نسب أتفاق الخبراء على فقرات مقياس إشباع الحاجات الأنسانية

الفقرات	عدد الموافقون	عدد الغير موافقون	النسبه المئوية لكل فقره
١٥-١٩	١٧	٣	٨٥٪
١٠-٢٤	١٨	٢	٩٠٪
١-١٩-٢٧-٣١	١٩	١	٩٥٪
٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠	٢٠	٠	١٠٠٪

وفق الجدول السابق وبعد التأكد من أراء الخبراء لم يتم حذف اي فقرة حيث أن جميع الفقرات كانت صالحة.

ثانيا: الثبات.

١-**طريقية إعادة الأختبار**: لأستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مدرس و مدرستا تم اختيارهم من المعاهد في مركز محافظة دهوك، والذي تم استبعادهم لاحقا من العينة الأساسية، حيث تم تطبيق المقياس عليهم في تاريخ (٢٠ يناير ٢٠٢٥)، ثم تم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين في تاريخ(٢ فبراير ٢٠٢٥) تحت نفس ظروف التطبيق الأول، تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون عبر برنامج (SPSS)، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط بين الأختبار الأول والأختبار الثاني (٠،٨٩)، مما يشير إلى أن ثبات المقياس عالي.

٢-طريقة الفا كرومباخ:

تبين أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لمقياس إشباع الحاجات الإنسانية بلغ(٠.٨٥)، وتشير هذه القيمة من المعامل إلى أن المقياس يتمتع بمستوى عالى من الثبات.

ثالثا: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

ولأستخراج التحليل الأحصائي لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على (١٨٠) فردًا من أفراد العينة، وتم اختيار عدد العينة حسب رأيي نيلي أن حجم العينة المناسب لأستخراج التحليل الإحصائي هو خمسة أفراد لكل فقرة وبذلك، تم أخذ (١٨٠) فردًا من أفراد العينة وتم استبعادهم لاحقًا من العينة النهائية، تم اختيارهم عشوائيًا من المعاهد الأهلية والحكومية، وتم تطبيق المقياس عليهم في تاريخ (٥ فبراير ٢٠٢٥)، وتم أستخدام درجات أفراد العينة بعد تصحيح استماراتهم في أغراض التحليل الأحصائي و تم أستخدام الأساليب التالية.

_ اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

لقياس قوة التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس إشباع الحاجات الإنسانية، تم تطبيق المقياس على (١٨٠) فردًا من أفراد العينة وبعدها، تم تصحيح جميع الاستمارات وترتيب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذ نسبة ٢٧٪ من الدرجات العليا و٢٧٪ من الدرجات الدنيا، حيث تكونت كل مجموعة من (٤٩) مدرسًا ومدرسة، بعد ذلك تم إجراء (الاختبار التائي T-test) لعينتين مستقلتين على المجموعتين بهدف معرفة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وتم الاعتماد على القيمة الجدولية الدالة إحصائيًا كمؤشر لقوة التمييز، وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) بهدف قياس مدى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة في السمة المراد قياسها، والجدول(٥) يبين درجات قوة التميز لفقرات إشباع الحاجات الإنسانية.

الجدول (٥) درجات قوة التمييز لفقرات إشباع الحاجات الإنسانية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	4.31	0.940	2.59	1.117	8.222
٢	3.78	0.985	2.43	1.099	6.389
٣	3.90	0.941	2.92	0.862	5.374
٤	4.37	0.755	2.80	0.935	9.152
٥	٤.٦٩	0.548	3.33	1.179	7.360
٦	4.37	0.906	2.90	0.895	8.075
٧	3.65	1.300	2.65	1.267	3.856
٨	4.22	0.798	3.04	1.117	6.036
٩	4.65	0.522	3.41	1.189	6.711
١٠	4.69	0.508	3.33	0.922	9.093
١١	4.53	0.504	3.12	1.073	8.314
١٢	4.43	0.791	2.98	1.181	7.136
١٣	4.61	0.702	3.43	1.155	6.132
١٤	4.59	0.734	3.39	1.187	6.040
١٥	4.76	0.522	3.65	1.200	5.896
١٦	4.61	0.731	3.84	1.124	4.048
١٧	4.06	1.069	3.12	1.073	4.339
١٨	4.51	0.794	3.49	1.082	5.321
١٩	4.39	0.640	3.12	1.073	7.091
٢٠	4.59	0.643	3.45	1.022	6.627
٢١	4.67	0.591	3.82	0.972	5.274
٢٢	4.71	0.500	3.67	0.922	6.948
٢٣	4.45	0.647	3.27	0.884	7.559
٢٤	4.45	0.709	3.29	1.041	6.466
٢٥	4.06	0.719	2.73	1.186	6.694
٢٦	4.22	0.823	3.12	1.033	5.839
٢٧	4.22	0.941	2.82	1.167	6.575
٢٨	4.24	0.879	2.78	1.141	7.141
٢٩	4.41	0.705	2.61	0.975	10.450
٣٠	4.27	0.836	2.84	1.028	7.548

٣١	4.33	0.781	2.98	0.854	8.450
٣٢	4.27	0.811	3.00	1.000	6.880
٣٣	4.39	0.786	3.22	0.896	6.833
٣٤	4.53	0.680	2.84	0.898	10.527
٣٥	4.18	0.905	2.94	0.922	6.743
٣٦	4.49	0.617	2.84	1.048	9.518

وكما تبيّن في الجدول أعلاه، أن القيم المحسوبة للفقرات تتراوح بين (٣،٨٥٦-10.527). وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، نجد أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا، لأن درجات جميع الفقرات أكبر من درجة تاء الجدولية وبذلك تكون جميع الفقرات مميزة، وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين المتطرفتين في استجابة أفراد العينة على فقرات المقياس.

_الصيغة النهائية لمقياس إشباع الحاجات الإنسانية: بعد الأنتهاء من الخصائص السايكومترية للمقياس اصبح المقياس جاهزا بصيغة النهائية وتكون المقياس من (٣٦) فقرة جميعها إيجابية ، وبخمس بدائل للإجابة(دائماً، غالباً، احياناً نادراً ابداً), واعطيت للفقرات الإيجابية اوزان(١،٢،٣،٤،٥) وكانت اعلى درجة للمقياس(١٨٠) وأدنى درجة (٣٦)، وبمتوسط فرضي قدره (١٠٨).

خامسا: تطبيق المقياس وتصحيحه.

بعد أن أصبحت الاداة جاهزة بصيغتها النهائية للتطبيق، تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الذين بلغ عددهم (٢٧٠) مدرس ومدرستا، وبطريقة ميدانية أستمرت لمدة (٢٠) يوم ، وبعد الانتهاء من التطبيق تم التأكد من الاستمارات فيما اذا كانت جميعها جيدا او قد اهملت بعض الفقرات من قبل المستجيبين حيث تبين أن هناك (٢٠) استمارة كانت غير صالحة حيث أن بعضها لم تكن كاملة وبعض افراد العينة كانو في إجازة طويلة فلم تصل الاستمارات اليهم ، وبذلك بلغ عدد افراد العينة (٢٥٠) مدرس ومدرسة.

سادسا: الوسائل الاحصائية: من اجل تحليل ومعالجة البيانات استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز لها باختصار (SPSS-V26،)وعلى النحو الآتي:

١-الاختبار التائي (T-Tes) لعينة واحدة تم هذا الاجراء لكشف الدلالة بين المتوسط الحسابي والمتحقق والمتوسط الفرضي للمقياسين.

٢-الاختبار التاني (T-Test)لعينتين مستقلتين استعمل للتعرف على القوة التميزية لفقرات المقياسين

٣- متوسطات حسابية و إنحراف معياري والوسط الموزون لإستخراج الهدف الثالث.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتيجة الهدف الأول: التعرف على مستوى إشباع الحاجات الإنسانية لدى أفراد العينة.

وللتحقق من هذا الهدف تم تحليل إجابات العينة النهائية التي شملت (٢٥٠) مدرس ومدرسة، ولقياس الفروق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الفرضي البالغ (١٠٨)، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T–Test)، وبعد إجراء التحليل الأحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (٦) أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لعينة البحث بلغ (١٣١.٤٨٨) وبانحراف معياري (٢٠.٣١٤) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٨) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٨.٢٨١) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وذلك عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٤٩) وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى إشباع الحاجات الإنسانية لدى أفراد العينة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٩)
				المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	١٣١.٤٨٨	١٠٨	٢٠.٣١٤	١٨.٢٨١	١.٩٦	دالة إحصائيا

وتدل هذه النتيجة على وجود مستوى مرتفع نسبيًا من إشباع الحاجات الإنسانية لدى أفراد العينة، إن هذا التناقض الظاهري بين الواقع المعيشي الصعب من جهة، والنتائج الإيجابية حول إشباع الحاجات من جهة أخرى، يمكننا تفسيرها من خلال مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية فقد يكون التكيف النفسي لدى افراد العينة، وما يمتلكونه من مرونة نفسية، أحد أبرز الأسباب التي تسهم في تحقيق درجة من الإشباع، رغم قلة الموارد أو ضعف الدعم المادي كما يمكن أن تكون القيم الروحية والثقافية السائدة في المجتمع، مثل الإيمان والرضا والقناعة، قد لعبت دورًا مهمًا في تعزيز الشعور بالطمأنينة والانتماء والتقدير الذاتي في نتائج، أي أن هذه النتائج لم تكن لم تكن صدفة بل كانت نتيجة لمجموعة من العوامل التي ساهمت في تحقيق هذه النتائج لدى أفراد عينة البحث، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جنان وشريفة، ٢٠١٦)

نتيجة الهدف الثاني: التعرف على مستوى إشباع الحاجات الإنسانية تبعا لمتغير:

١_الجنس (ذكور – اناث):

و للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بتحليل نتائج الذكور والإناث لمقياس إشباع الحجات الأنسانية ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عبر برنامج (SPSS)، ويعرض الجدول (٧) النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي، يتبين ان عدد الذكور (١١٨) مدرس ومدرسة بمتوسط حسابي (١٢٩.٨٦٤) وبانحراف معياري قدره (٢٠.٧٢٨)، اما الاناث بلغ عددهن (١٣٢) مدرس ومدرسة وبمتوسط حسابي (١٣٤.٩٣٩) وبانحراف معياري قدره (١٩.٩٠٣)، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس بلغت (٢.٠١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦).

الجدول (٧)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى إشباع الحاجات الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٩)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١١٨	١٢٩.٨٦٤	٢٠.٧٢٨	٢.٠١	١.٩٦	دال إحصائيا
اناث	١٣٢	١٣٤.٩٣٩	١٩.٩٠٣			

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى إشباع الحاجات الأنسانية ولصالح الاناث، وتعزي الباحثة هذه النتائج الى عدة اعتبارات نفسية واجتماعية، إذ يُلاحظ أن الإناث غالبًا ما يمتلكن درجة أعلى من الوعي الذاتي والقدرة على التعبير عن مشاعرهن واحتياجاتهن بشكل واضح، إضافة إلى ميلهن إلى طلب الدعم الاجتماعي والمساندة المعنوية من المحيطين بهن، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى الأدوار الاجتماعية والثقافية التي يتم تعزيزها لدى الإناث منذ الصغر والتنشئة في الأسرة والمجتمع ، والتي تركز على أهمية العلاقات الاجتماعية والاندماج المجتمعي والتعبير عن الذات و عن الحاجات بكل اريحية, تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جنان وشريقة، ٢٠١٦).

٢_الحالة الأجتماعية(متزوج _ غير متزوج):

و للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بتحليل نتائج جميع أفراد العينة حسب حالتهم الأجتماعية (متزوج أو غير متزوج)، لمقياس إشباع الحاجات الأنسانية ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عبر برنامج (SPSS)، ويعرض الجدول (٨) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى إشباع الحاجات الأنسانية تبعاً لمتغير الحالة الأجتماعية،

ويتبين ان عدد المتزوجين (١٢٨) مدرس ومدرسة بمتوسط حسابي (١٣٤.١٥٦) وبانحراف معياري قدره (١٨.٩١٣)، اما الغير متزوجين بلغ عددهن (١٢٢) مدرس ومدرسة وبمتوسط حسابي (١٢٨.٦٨٨) وبانحراف معياري قدره (٢١.٤٠٩)، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير الحالة الأجتماعية بلغت (٢.١٣٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦).

الجدول (٨)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى إشباع الحاجات الإنسانية تبعاً لمتغير الحالة الأجتماعية

الحالة الأجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٨)
				المحسوبة	الجدولية	
متزوج	١٢٨	١٣٤.١٥٦	١٨.٩١٣	٢.١٣٦	١.٩٦	دال إحصائيا
غير متزوج	١٢٢	١٢٨.٦٨٨	٢١.٤٠٩			

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير متزوجين في مستوى إشباع الحاجات الأنسانية و لصالح المتزوجين، إذ تبين أن المتزوجين يتمتعون بمستوى أعلى من الإشباع للحاجات الأنسانية، وتعزي الباحثة هذا الفارق في الإشباع إلى ما توفره العلاقة الزوجية من بيئة نفسية واجتماعية مستقرة تُمكّن الفرد من تلبية حاجاته المختلفة بفعالية واتزان، فالحياة الزوجية ليست مجرد ارتباط شكلي، بل هي منظومة متكاملة تلبّي حاجات الفرد النفسية والعاطفية، والاجتماعية، والمادية، والمعرفية، والروحية، في إطار من القبول المتبادل والدعم المتواصل, تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جنان وشريقة، ٢٠١٦).

٣_نوع المعهد(أهلي _ حكومي):

وللتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بتحليل نتائج جميع أفراد العينة حسب نوع المعهد (أهلي _ حكومي)، لمقياس إشباع الحاجات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عبر برنامج (SPSS)، ويعرض الجدول (٩)، الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى إشباع الحاجات الأنسانية تبعاً لمتغير نوع المعهد، ويتبين ان عدد المدرسين والمدرسات في المعاهد الأهلية بلغ عددهم (١٤٥) مدرس ومدرسة بمتوسط حسابي (١٣٤.٣١٧) وبانحراف معياري قدره (١٨.٤٥٤)، وعدد المدرسين والمدرسات في المعاهد الحكومية بلغ عددهن (١٠٥) مدرس ومدرسة وبمتوسط حسابي (١٢٧.٥٨١) وبانحراف معياري قدره (٢٢.١٣٤)، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير المعهد (الأعلي والحومي) بلغت (٢.٦١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦).

الجدول (٩)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى إشباع الحاجات الإنسانية تبعاً لمتغير نوع المعهد

المعهد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٨)
				المحسوبة	الجدولية	
أهلي	١٤٥	١٣٤.٣١٧	١٨.٤٥٤	٢.٦١٨	١.٩٦	دال إحصائيا
حكومي	١٠٥	١٢٧.٥٨١	٢٢.١٣٤			

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في المعاهد حسب اذا كان معهد (أهلي أو حكومي) في مستوى إشباع الحاجات الأنسانية ولصالح المدرسين والمدرسات في المعاهد الأهلية، تُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ما يبدو أنه اختلاف جوهري في طبيعة البيئة المؤسسية والإدارية التي توفرها المعاهد الأهلية مقارنة بالمعاهد الحكومية، فالبيئات التعليمية الأهلية كثيرًا ما تتميز بدرجة أعلى من المرونة والاهتمام بالعنصر البشري, بيئة العمل في المعاهد الأهلية توفر دعمًا نفسيًا،اجتماعيًا، ومهنيًا أفضل للعاملين مقارنةً بالحكومية, يشعر الموظفون فيها بالتقدير والانتماء، مع فرص للتطوير والتحفيز المادي والمعنوي, المعاهد الأهلية تهتم بالراحة، والجماليات.

نتيجة الهدف الثالث:التعرف على مستوى إشباع الحاجات الانسانية: (الحاجات الفسيولوجية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات النفسية، الحاجات الروحية، الحاجات الجمالية، الحاجة الى الانجاز، الحاجات المادية، الحاجات الترفيهية، الحاجات المعرفية): لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الموزون وبيان ترتيبها لكل حاجة كما هو مبين في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوساط الموزونة لمجالات إشباع الحاجات الإنسانية

الحاجات الإنسانية	الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الموزون	الترتيب
الحاجات الفسيولوجية	٤	٢٥٠	١٦.٠٦	٢.٩٨	٤.٠١٥	١
الحاجات الروحية	٤	٢٥٠	١٥.٨٤	٣.٥٤	٣.٩٦	٢
الحاجات الاجتماعية	٤	٢٥٠	١٥.٤٥	٢.٧٨	٣.٨٦٢	٣
الحاجات الجمالية	٤	٢٥٠	١٤.٧٣	٣.٠٥	٣.٦٨٢	٤
الحاجات الترفيهية	٣	٢٥٠	١٨.٢٢	٤.٢١	٣.٦٤٤	٥
الحاجات النفسية	٤	٢٥٠	١٤.٤٥	٣.٠٨	٣.٦١٢	٦
الحاجة الى الانجاز	٤	٢٥٠	١٠.٣١	٢.٨٧	٣.٤٣٦	٧

الحاجات المادية	٤	٢٥٠	١٣.٦٧	٣.٥٥	٣.٤١٧	٨
الحاجات المعرفية	٥	٢٥٠	١٢.٧٥	٣.٤٥	٣.١٨٧	٩

من خلال ما تم قياسه من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الموزونة، وقد كشفت النتائج أن الحاجات الفسيولوجية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط موزون بلغ (٤.٠١٥), وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحاجات المعرفية بمتوسط موزون (٣.١٨٧). تشير نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الفسيولوجية مثل الراحة والطعام والسكن نالت أعلى مستوى من الإشباع بين المشاركين، كونها أساسًا لبقاء الفرد وتحظى بدعم مستمر من الأسرة والمجتمع. تليها الحاجات الروحية، التي تعكس تمسك الأفراد بالدين وارتباطهم العميق بالقيم الروحية، خاصةً في بيئة ثقافية محافظة تمنح هذا البعد أهمية كبيرة. في المرتبة الثالثة، جاءت الحاجات الاجتماعية، ما يدل على أن العلاقات الأسرية والصداقات والعلاقات المجتمعية ما زالت قوية وتمنح الأفراد شعورًا بالتماسك والدعم العاطفي, أما الحاجات الجمالية والترفيهية، فقد حصلت على مستوى متوسط من الإشباع، ما يعكس وجود قدر من الاهتمام بالمظهر والأنشطة الترفيهية، وإن كانت محدودة في بعض البيئات أو تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية. بينما الحاجات النفسية، مثل الشعور بالأمان والثقة والتقدير، فكانت أقل إشباعًا، مما يوحي بتأثير الضغوط المجتمعية والاقتصادية على الاستقرار النفسي للفرد, وجاءت الحاجة إلى الإنجاز في مرتبة متأخرة، ما يشير إلى ضعف فرص تحقيق الذات أو التقدم الشخصي، وقد يكون سببه غياب بيئة تحفيزية أو فرص مهنية وتعليمية كافية. تلتها الحاجات المادية التي عانت من انخفاض في الإشباع نتيجة الظروف الاقتصادية التي تحد من الاستقرار المالي. وأخيرًا، سجلت الحاجات المعرفية أدنى مستوى للإشباع، مما يعكس ضعف الفرص المتاحة للتعلم والثقافة، وحاجة واضحة لتعزيز الجانب التعليمي والمعرفي, بشكل عام، تظهر الدراسة أن الحاجات الأساسية كالطعام والدين والعلاقات الاجتماعية تشهد استقرارًا نسبيًا، بينما الحاجات التي تتعلق بالتنمية الشخصية والتطور المهني والفكري تحتاج إلى دعم أكبر من المجتمع والمؤسسات.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بما يأتي للجهات المعنية :

١.ضرورة توفير الدعم المؤسسي والاجتماعي للمدرسين والمدرسات، خاصة في المعاهد الحكومية،

٢.تبني سياسات مؤسسية تراعي الجوانب الإنسانية في العمل والتعليم.

المقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من استنتاجات، تُقترح الباحثة ما يأتي:

١. بحث تأثير إشباع الحاجات على الأداء الوظيفي، وتحليل العلاقة بين مستوى الإشباع ومعدلات الإنجاز أو الالتزام المهني.
٢. تحليل الأثر النفسي والاجتماعي لضعف إشباع بعض الحاجات، خاصة المعرفية والمادية، وانعكاسه على الاستقرار الوظيفي.
٣. قياس إشباع الحاجات لدى معلمي مراحل تعليمية أخرى، مثل الابتدائية أو الثانوية، ومقارنة النتائج مع معلمي المعاهد.

المصادر العربية:

1-الجوهري،أيمن فوزي. (2006) .الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهقين الأصم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازي.كلية التربية. القاهرة_مصر.

2-زهران،حامد عبدالسلام. (1999) .علم نفس النمو.الطبعة الخامسة . دار المعارف للنشر والتوزيع. القاهرة-مصر.

3-ابو زيد، شيماء عبدالعزيز محمد . (٢٠١٩) ، برنامج قائم على لغة الجسد لاشباع بعض الحاجات النفسية لدى الاطفال الروضة ضعاف السمع .(رسالة ماجستير غير منسوره).كلية دراسات الإنسانية.جامعة الأزهر. قاهرة – مصر.

4- الجهوري، المهند بن خليفة، (2023) .الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الشباب في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرقية.كلية الأداب والعلوم الانسانية. الشرقية_عمان.

5-الطجم،عبدالله بن عبدالغني وطلق بن عوض الله. السواط.(2003).السلوك التنظيمي المفاهيم-النظرية-التطبيقات.الطبعة الرابعة. دار الحافظ للنشر والتوزيع.جدة_المملكة العربية السعودية.

6-العسكري،عبود عبدالله.(2002) .منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.الطبعة الاولى .دار النمير للنشر و التوزيع .سوريا- ديمشق.

7-القطناني،علاء سمير موسى. (2011) .الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات.(رسالة ماجستير غير منشرة).جامعة الازهر_كلية التربية.غزة_فلسطين.

8-المحمودي،محمد سرحان علي (2019). .مناهج البحث العلمي.الطبعه الثالثه.دار الكتب للنشر .اليمن-صنعاء.

9-المغربي،محمد الفاتح. (2016).السلوك التنظيمي. الطبعة الاولى. دار الجنان للنشر والتوزيع.الأردن-عمان.

10-المليجي،حلمي (2001) . .مناهج البحث في علم نفس .الطبعة الأولى. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.لبنان-بيروت.

11-جنان،شريفة.(2016). عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو.(اطروحة دكتورا غير منشورة).جماعة محمد خيضر-بسكرة.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.

12-عبدالرحمن، محمد السيد.(1998) .نظريات الشخصية. الطبعة الاولى. دار القباء للنشر والتوزيع. القاهرة_مصر.

13-غنيم،سيد وبرادة.هدى.(1964) .الاختبارات الاسقاطية.الطبعة الاولى. دار النهضة العربية.القاهرة_مصر.

14-قنديلجي،عامر ابراهيم. (2012) .منهجية البحث العلمي,ط,1دار اليازوري,عمان_الأردن.

15 -مدكورعلي احمد (2001) مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها . ط1.دار الفكر العربي للنشر ولتوزيع. القاهرة -مصر.

المصادر الأجنبية:

16-Edward L,Deci and Richard M,Ryan (2000) .The what and why of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. University of rochester, magazine psychological inquiry .vol 11. No 4.(268_228).

17-Genkova, D. (2021). Modeling of the human needs: An economic interpretation of Maslow's theory of motivation*. WSEAS Transactions on Business and Economics, 18, 253-264.

18-Ghaleb, B. D. S. (2024). *Towards a dynamic model of human needs: A critical analysis of Maslow's hierarchy*. International Journal of Multidisciplinary Approach Research and Science, 2(3), 1028-1046.

19-Murray, H. A. (Ed.). (1938). Explorations in personality: A clinical and experimental study of fifty men of college age. Oxford University Press.

20-Suh, J., Horvitz, E., White, R. W., & Althoff, T. (2021). *Population-scale study of human needs during the COVID-19 pandemic: Analysis and implications*. In *Proceedings of the 14th ACM International Conference on Web Search and Data Mining (WSDM '21)*, March 8-12, 2021, Virtual Event, Israel. ACM.

ترجمة المصادر العربية للانكليزية:

1.Al-Jawhari, Ayman Fawzi. (2006). Psychological Needs and Their Relationship to Stress Among Deaf Adolescents (Unpublished Master's Thesis). Faculty of Education, Zagazig University, Cairo, Egypt.

2 • Zahran, Hamed Abdelsalam. (1999). Developmental Psychology (5th ed.). Dar Al-Maaref for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

3 • Abu Zeid, Shaimaa Abdelaziz Mohamed. (2019). A Program Based on Body Language to Satisfy Some Psychological Needs of Kindergarten Children with Hearing Impairments (Unpublished Master's Thesis). Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

4• Al-Jahwari, Al-Muhannad bin Khalifa. (2023). Psychological Needs and Their Relationship to Quality of Life Among Youth in the Sultanate of Oman (Unpublished Master's Thesis). College of Arts and Human Sciences, Al-Sharqiya University, Al-Sharqiya, Oman.

5 • Al-Tajm, Abdullah bin Abdulghani, & Al-Sawwat, Talaq bin Awad Allah. (2003). Organizational Behavior: Concepts – Theory – Applications (4th ed.). Dar Al-Hafez for Publishing and Distribution, Jeddah, Saudi Arabia.

6 • Al-Askari, Aboud Abdullah. (2002). Methodology of Scientific Research in Human Sciences (1st ed.). Dar Al-Namir for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

7 • Al-Qatnani, Alaa Sameer Mousa. (2011). Psychological Needs and Self-Concept and Their Relationship to the Level of Aspiration Among Al-Azhar University Students in Light of Self-Determination Theory (Unpublished Master's Thesis).

Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

8 • Al-Mahmoudi, Mohamed Sarhan Ali. (2019). Research Methodologies (3rd ed.). Dar Al-Kutub for Publishing, Sana'a, Yemen.

9 • Al-Maghribi, Mohamed Al-Fateh. (2016). Organizational Behavior (1st ed.). Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10 • Al-Miliji, Helmi. (2001). Research Methods in Psychology (1st ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

11 • Jinnan, Sharifa. (2016). Employment Contracts and Their Role in Satisfying University Graduates' Needs According to Maslow's Hierarchy of Needs (Unpublished Doctoral Dissertation). Faculty of Human and Social Sciences, Mohamed Khider University – Biskra, Algeria.

13 • Abdelrahman, Mohamed El-Sayed. (1998). Theories of Personality (1st ed.). Dar Al-Qabaa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

14 • Ghoneim, Sayed, & Barada, Huda. (1964). Projective Tests (1st ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.

15 • Qandilji, Amer Ibrahim. (2012). Scientific Research Methodology (1st ed.). Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan.

16 • Madkour, Ali Ahmed. (2001). Educational Curricula: Foundations and Applications (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.